إكسبو 2023 الدوحة للبستنة يؤكد التزام قطر بالاستدامة ومكافحة التغير المناخي

سويسرا..
مملكة الطبيعة الجبلية وساحرة أوروبا

Sunday 07-09-2023 - issue No.215

Business class

www.businessclass.today

المشاريع العقارية القطرية

صراف آلي متكامل السيولة متعدد المكاسب

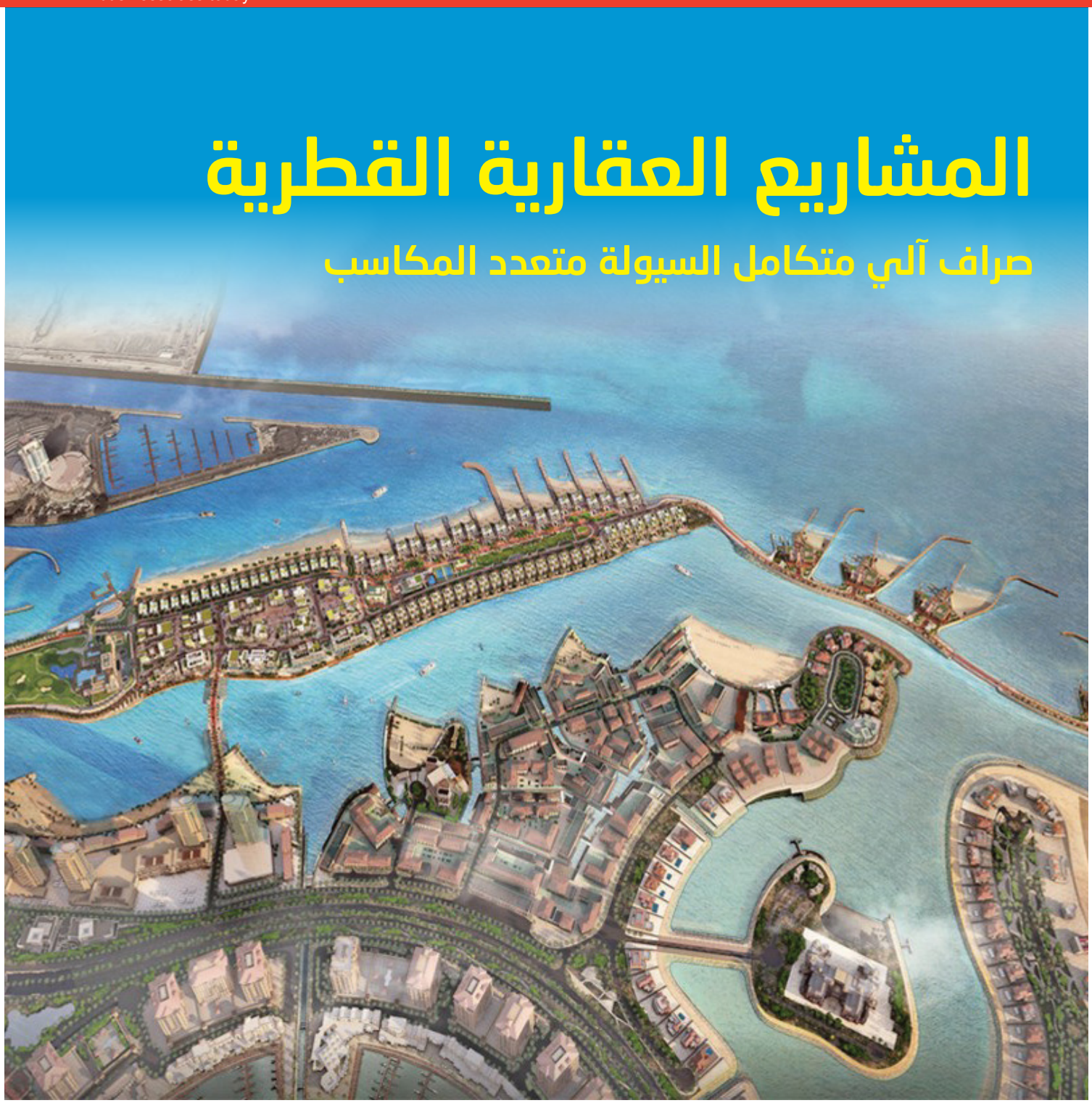



مدير عام «ميلينيوم بلايس برشا هايتس» جلين نوبز لـ «بزنس كلاس»:

جاهزون لاستقبال ضيوف فعاليات دبي وتقديم أفضل الخدمات

دبي- ميادة أبو خالد:

أكد جلين نوبز المدير العام لفندق ميلينيوم بلايس برشا هايتس، جاهزية الفندق لاستقبال ضيوف دبي الذين يحضرون الفعاليات والأحداث الكبرى التي تقام في الإمارة مع تقديم جميع وسائل الراحة والأمان، لما يتمتع به الفندق من تسهيلات ومرافق وموقع متميز.

وقال نوبز في حوار مع مجلة «بزنس كلاس»: تعتبر شركة ميلينيوم من الشركات سريعة النمو ومرنة للغاية. فهناك الكثير من الفرص التي تقدم نفسها بوتيرة أسرع مما لديهم في أي من شركات الفنادق الأخرى التي عملت بها، فهي تمتلك مجالاً كبيراً لمواصلة بناء وتحسين هيكلها.

يلخص نوبز في هذا الحوار النقاط الأساسية التي ارتكز عليها في عمله الفندقي والخبرات التي اعتمدها، كما يلخص رؤيته لواقع السياحة الاماراتية ومستقبلها والتطلعات التي يبني عليها حلمه العام، وهذا الحلم هو ما يشغل المساحة الأكبر من اهتمامه..

إلى نص الحوار..

كيف كانت بدايتك في العمل في قطاع الفنادق؟

لدي بداية عملية جداً في مسيرتي المهنية في مجال الضيافة، حيث درست في الكلية التقنية «رايد تيب» في استراليا وبعد إنهاء دراستي الجامعية بدأت العمل في الفنادق كنادل، وكانت الشركة التي كنت أعمل معها في ذلك الوقت تقوم ببرنامج تدريب لمدة عامين، والذي تمكنت بعد ذلك من الانضمام إليه، ثم بعد التدريب انضممت إلى أحد الفنادق الفاخرة في سيدني، كان فندق A&A في ذلك الوقت، وكان هذا الفندق يتمتع بإطلالة رائعة على دار الأوبرا وجسر هاربور. عملت في قسم الحجوزات، وشققت طريقي حتى وصلت إلى مدير المكتب الأمامي، ثم استحوذ فندق شانغريلا على الفندق وإدارته، لذلك قمنا بإعادة تسمية مكان الإقامة. وبعد ذلك بعامين، انتقلت مع تلك الشركة إلى مدينة مسقط في سلطنة عمان لفتح منتجعهم هناك، منتجع وسبا بارا الجزيرة ، كأحد مديري المكاتب الأمامية الافتتاحية. ثم بعد فترة من الوقت انتقلت مرة إلى دبي في العام 2006 كمدير للغرف، وبدأت رحلتي منذ ذلك الوقت في دبي، وخلال ذلك الوقت عملت مع عدد قليل من الشركات الأخرى، ثم انضممت إلى مجموعة فنادق ميلينيوم في نهاية عام 2011، في فندق ميلينيوم المطار كمدير للفندق. وبعد مرور بعض الوقت معهم ، كنت محظوظاً أيضاً بما يكفي لتحديد هويتي للمساعدة في بعض العقارات الأخرى أيضاً. لذلك قمت ببعض الأدوار المؤقتة في جنرال موتورز على طريق الشيخ زايد وفي عمان عندما كان لدينا منتجع هناك. ثم بعد عامين، عينت في منصب المدير العام لفندق كوبثورن في ديرة ، دبي، ثم في العام 2019، جئت إلى هنا في فندق ميلينيون بلاس البرشا هايتس كمدير عام لما قبل الافتتاح.



ما هو تقييمك لتجربة العمل في مجموعة ميلينيوم للفنادق؟

كما تعلم فان ميلينيوم هي شركة سريعة النمو للغاية وشركة مرنة للغاية. لذلك هناك الكثير من الفرص التي تقدم نفسها بوتيرة أسرع مما لديهم في أي من شركات الفنادق الأخرى التي عملت بها ، تمتلك ميلينيوم مجالًا كبيرًا لمواصلة بناء وتحسين الهيكل الحالي وأعتقد أن هذا هو ما سمح لي بالحصول على المعرفة التي حصلت عليها من خلال العمل في تلك الشركة العريقة عندما انضممت لأول مرة ، وكذلك مع بقية أعضاء فريقنا هنا. من الجيد جدًا أن تكون قادرًا على رؤيتهم يأتون ويتطورون أكثر وينمووون ومن ثم تتاح لهم هذه الفرصة للانتقال إلى أدوار أخرى.

كم يبلغ عدد فنادق مجموعة ميلينيوم في دبي حتى الان وهل هناك خطط للتوسع؟

أعتقد أن عدد فنادق المجموعة وصل حتى الان الى نحو 15 فندقا وهو رقم كبير جدا وربما يزداد العدد مستقبلا بنحو فندقين على المدى المتوسط، فهناك بعض العلامات التجارية مثل كوبثورن، كينجزجيت ، ستوديو إم ، ميلينيوم بليس ، جراند ميلينيوم ، ميلينيوم سنترال ، وجميعها تدخل ضمن نطاق مجموعة فنادق ميلينيوم الشرق الأوسط.

ماذا عن معدل الاشغال في فندق ميلينيوم بلاس البرشا وما هو هدفك في المستقبل؟

إشغالنا في الوقت الحالي ونحن في منتصف الصيف يقترب من منتصف 80%، وهذا المعدل اراه جيدا جدا خلال فترة الصيف مما يدل على ارتفاع الطلب على الاقامة في الفندق. في العام الماضي بلغ معدل الاشغاللا لدينا نحو 80٪ طوال العام بأكمله. أستطيع أن أرى انه هذا العام سيتجاوز تلك النسبة، لقد بدأنا بالفعل بداية جيدة لهذا العام. كان الصيف لطيفًا بعض الشيء ، ولكن في جميع الأمور عندما نتطلع إلى ما سيأتي لبقية هذا الشهر ، وشهر سبتمبر وحتى الربع الرابع ، تبدو الأمور إيجابية للغاية. ويعود ذلك الى الفعاليات المتعددة التي تقام في مدينة دبي فهناك عرض جوي هذا العام في شهر نوفمبر القادم، ولدينا أيضًا مؤتمر COP28 للمناخ، والذي سيكون له تاثير كبير في رفع نسبة الاشغال بفنادق دبي جميعا.

إذن ما رأيك في الفعاليات الدولية الكبرى التي تقام في دبي؟ هل من الجيد الترويج للفندق او من اجل زيادة السعر الخاص بك؟

تساهم الفعاليات والاحداث الكبرى التي تقام في دبي في دعم قطاع السياحة





عدد فنادق المجموعة وصل الى 15 فندقاً وهو رقم كبير سيزداد مستقبلاً

في الإمارة، ونحن من جهتنا جاهزون بشكل مستمر لاستضافة ضيوف دبي وتقديم افضل أفضل الخدمات.

نحرص في فندق ميلينيوم بلاس البرشا على التأكد من توفير القيمة مقابل المال. لذا ، حتى لو كنا زيادة معدل الاسعار فاننا نريد أن نفعل ذلك بطريقة لا تفقدنا قيمتنا في السوق ، أعتقد أن الشيء الأكثر أهمية هو توفير القيمة مقابل المال حتى يشعر الزبائن بالرضا والسعادة عند مغادرتهم ، ولا يشعر وكأنه قد دفع أكثر مما ينبغي أن يحصلوا عليه. ونحرص في الفندق على تقديم خدمات متميزة لجميع الضيوف بما يُشعر الضيف بالترحيب والراحة طوال فترة إقامته في الفندق.

إذن ما هي استراتيجيتك لتسويق الفندق؟ هل تشاركون في المعارض والمؤتمرات الدولية والترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

نحن نقوم بكل ما ذكرته للعمل على الترويج لفندق ميلينيوم بلاس البرشا بالصورة اللائقة، حيث نشارك في معظم المعارض والمؤتمرات الدولية الخاصة بقطاع الفنادق والسياحة ونحن مستمرين في هذه الاستراتيجية، وذلك بهدف الترويج للفندق وخلق اسواق جديدة ونتاكد في وجودنا بالشكل الصحيح في الدول التي نستهدف، وبعد ذلك أيضًا ، نسعى لتقديم أنفسنا من خلال موقع الويب الخاص بالعلامة التجارية والمنصات الرقمية الأخرى لوكلاء السفر عبر الإنترنت ، بالإضافة إلى تواجدنا على وسائل التواصل الاجتماعي ، بالإضافة إلى الوسائط المطبوعة ، والتي أصبحت أكثر ليونة الآن. أعتقد أن كل ما يتم طباعته، كل شخص لديه نسخة رقمية من ذلك، لذلك نريد التأكد من أننا متاحون هناك أيضًا. بالإضافة إلى أننا نفعل الكثير مع طعامنا ومشروباتنا. لذلك نحن هنا ندير عددًا من الحملات ، سواء كان ذلك لتناول الشاي الخفيف أو أمسياتنا المميزة في المطاعم الخاصة بالفندق، لذلك هناك الكثير مما نقوم به فيما يتعلق بالبيانات الصحفية والأنشطة الأخرى هناك. لذلك آمل أن تكون هذه هي الإستراتيجية التسويقية الصحيحة.

هل لديكم اعتماد رئيسي على السوق المحلي فيما يتعلق بالضيوف المقميين ام السوق الخارجي؟

أود أن أقول 15 ٪ من المقيمين في الفندق ياتون من الإمارات العربية المتحدة. هذا رقم جيد. وذلك في كل من الفندق ومبنى الشقق الفندقية المجاور للفندق. ثم نعتمد أيضًا بشكل كبير على سوق دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام لأن حضورهم لزيارة دبي أمر رائع. إنهم يعرفون الطقس، ويعرفون الثقافة ويعرفون المرافق وما هو متاح هنا، لذا سواء كانوا يزورون العائلة والأصدقاء أو يذهبون للتسوق.

هل يعتبر الفندق ملائم للعائلات، حيث يفضل المقيمون من دول الخليج الفنادق ذات الطابع العائلي؟

نعم يعد الفندق مناسب جدا للعائلات، لذلك لا نقدم المشروبات الكحولية في الفندق فنحن نعد من بين الفنادق الخالية من الكحول. ولدينا نادي للأطفال حيث ندير هذا الصيف برنامج النينجا



للضيافة حيث يمكن للأطفال القدوم والحجز إما ليوم واحد أو لمدة أسبوع، وخلال ذلك الأسبوع، لن يكون لديهم فقط بعض الأنشطة الترفيهية، ولكنهم سيكون لديم أيضًا نشاط يركز على الضيافة، سواء كان ذلك مع المطبخ أو الهندسة أو التدبير المنزلي أو المكتب الأمامي. لذلك يحصلون على القليل من المعرفة بتجربة الفندق بأكملها ثم يحصلون على شهادتهم في نهاية الدورة أيضا لإثبات أنهم قد أتموا تدريبهم كمهندس ضيافة. لدينا ايضا غرف متصلة للعائلات، لذلك نحن نركز بشكل كبير على التأكد من أن العائلات تتمتع بالراحة لدينا.

كيف تنظرون الى موقع فندق ميلينيوم بلاس برشا هايتس، وما هي اهم التسهيلات التي يتمتع بها الفندق؟

يتمتع الفندق بموقعه المتميز على شارع الخيل الأول في مرتفعات البرشاء، إحدى أكثر مناطق دبي حيوية وعصرية، ويوفر وصولاً سهلاً إلى شارع الشيخ زايد وشارع حصة. ويقع الفندق على بعد 10 دقائق بالسيارة من مول الإمارات، و7 كيلومترات من دبي مارينا، و2 كيلومتر من نادي الإمارات للغولف.

ويضم الفندق مطعمين يقدمان وجبات طوال اليوم مع طهي حي في إم1 ومقهى ليفل سوشال في اللوبي، ومناطق عمل مشتركة، وخدمة غرف على مدار الأربع والعشرين ساعة، ومساحات اجتماعات مرنة، و«تويتي 9» لاونج كافيه في الطابق 29 وصالوناً للسيدات.

ويحتوي فندق ميلينيوم بلايس مرتفعات البرشاء، على 915 غرفة وجناحاً وشقة مخدّمة تم تصميمها جميعاً لتقديم تجربة فريدة من نوعها تعكس المكانة المتميزة للفندق. وتضم الأجنحة بغرفة نوم واحدة غرف نوم واسعة وغرفاً منفصلة للمعيشة وتناول الطعام وحمامين اثنين (تضم أحواض ماء قائمة بذاتها) إضافة إلى مقصورة دوش تتميز بتصميمها الأنيق ومساحتها الواسعة وتوفيرها أعلى مستويات الراحة.

وتحتوي جميع الغرف والأجنحة والشقق على مناطق دوش منفصلة، وتوفر العديد من الغرف إطلالات خلابة على جزيرة النخلة جميرا، ومنطقة مارينا، وأبراج بحيرات جميرا. وتشمل المرافق الترفيهية صالة ألعاب رياضية وغرفتين لعلاجات سبا في الطابق 29، وحوضي سباحة للبالغين والأطفال في الهواء الطلق، ونادياً للأطفال، ومكتباً لخدمات السفر.

وتوفر الغرف والشقق المخدّمة الإنترنت فائق السرعة، ويو اس بي، ونظام IPTV مع تلفزيون 43 بوصة إضافة إلى نظام بلوتوث واتش دي ام أي بما يوفر جودة سمعية وبصرية وفقاً لأعلى المستويات وتجربة ترفيهية فريدة من نوعها. وتضم الغرف أيضاً تجهيزات صنع الشاي والقهوة، ومكواة وطاولة الكي، وخزنة شخصية، وتحتوي الشقق المخدّمة على مطبخ صغير مجهز بالكامل وغسالات. ويوفر الفندق خدمة نقل مجانية إلى الشاطئ ومراكز التسوق الرئيسة في دبي.

هل تاثرتم في فندق ميلينيوم بلاس البرشا بجائحة كورونا؟ وكيف تغلبت على العقبات التي صاحبت تلك الفترة؟

لقد افتتحنا فندق ميلينيوم بلاس البرشا في أكتوبر عام 2019 وأتذكر أننا عقدنا مؤتمرا في شهر فبراير 2020 وكنا جميعًا نناقش في ذلك الوقت مقدار تراجع الأعمال الصينية. وان هناك شيء ما يحدث في الصين. في الخامس والعشرين من فبراير، أغلق مطتر دبي وأغلق العالم بأسره تقريبا. وهكذا تساءلنا عما سيحدث. لقد رأينا الكثير من الضيوف يخرجون من الفندق. لا يزال لدينا مقيمون لفترات طويلة في أقسام الخدمة لدينا. لذلك ، بمساعدة الشركة الام في الواقع ، كانت هناك مبادرة رائعة قام بها رئيسنا السيد علي الأزهري لإظهار



دعمه للحكومة للمساعدة في مكافحة الوباء. وأعتقد أنه من خلال هذا الإشعار الذي تم إرساله ، تمكنا من تأمين عقد مع السلطات المحلية لإيواء بعض الأطباء والممرضات في المنزل. لذلك لم يكن لدينا نزلاء الفندق في برج الفندق، كان لدينا فقط الأطباء والممرضات وهذا أعطانا إشغال حوالي 70٪. ثم تمكنا أيضا من تزويدهم بالوجبات وعندما رأت الحكومة الوجبات التي كنا نوفرها لهم، لأن لديهم أيضا فنادق أخرى تعاقدوا معها كمستشفى مؤقت. تمكنا من الحصول على عقود وجبات معهم لتزويد تلك الفنادق بالوجبات. لذلك لم يكن هناك أطعمة ومشروبات ، ولا ترفيه ما عدا خدمة الغرف. لذلك قمنا بتحويل عملية المأكولات والمشروبات لدينا إلى خدمات تقديم الطعام بالجملة. كان لدينا حاويات بلاستيكية ، وكان لدينا طهي بكميات كبيرة ، وكان لدينا جميع أفراد الفريق في صف في خط إنتاج ،وكنا نجهز ما معدله 4000 وجبة يوميًا خلال ذلك الوقت لمدة شهرين بينما كانت المدينة مغلقة بالكامل. في الواقع. لقد كانت واحدة من أكثر الأوقات ازدحامًا في العمل.



وفي نفس الوقت كانت فترة عصيبة أيضا لأن الكثير من الناس كانوا خائفين. لم يعرف الكثير من الناس ما إذا كان لديهم وظائفهم غدا أم لا. لحسن الحظ، تمكنا من جلب الكثير من الفريق من فنادق ميلينيوم الأخرى الذين لم يحالفهم الحظ وقاموا بتسريح بعض أعضاء فريقهم. لذلك نجحنا في ذلك والحمد لله في أول 12 شهرًا من تشغيلنا ، وما زلنا نحقق ربحا إيجابيا من عمليتنا.